

الجعشني يروي تفاصيل الاعتداء الأثم عليه :

«خطوني بحجر كبير بالظهر ودقوني بالآلي بالرأس، وما عاد دروكش بحاجة»



ضربات في رأسه بواسطة آلة حادة حسب تقرير الطبيب الشرعي. المؤكد أن الرجل لم يكن يعلم حين ساقته الأقدار إلى منطقة الحبيلين بلحج أن مصيراً بشعاً كهذا ينتظره على يد المسلحين بسبب هويته «شمالي» حسب الجناة التي أصبحت قاتلة في ردفان وحبيلين لحج، وإلا لما غادر قريته التي يقيم فيها بصورة دائمة إلى المدينة، وبحسب ضابط البحث في المستشفى فإنه يتلقى العلاج بناءً على توجيهات مدير الأمن، ولم يزره بعد أحد من أهله الذين لا يعرف كيف يتواصل معهم. ويقول أحمد إنه سيعود إلى قريته فور مغادرة المستشفى، حيث لا يعلم أن أولاده الأربعة وزوجته قد سمعوا بالحادثة أم لا. فيما هو ملقى على سرير المرض في المستشفى ينتظر بفارغ الصبر شيئاً واحد فقط هو خبر القبض على الجناة وتقديمهم إلى العدالة. لكن على ما يبدو أن ذلك لن يتحقق في الوقت القريب، حيث لم يكن أحمد الضحية الأولى للعصابات المسلحة التي تقول السلطات المحلية إنها من عناصر الحراك، وربما لن يكون الأخير

بدأ المسلحون باستجواب أحمد فيما اكتفى هو بالصمت. كان تاعباً جداً كما قال ومتأكداً من أن مصيراً مأساوياً ينتظره لكن عندما لم يجد المسلحون ما يؤكد شكوكهم بعد تفتيشه بدقة واصلوا التنكيل به «خطوني بحجر كبير بالظهر ودقوني بالآلي بالرأس حتى سقطت على الأرض. كان واحد معه خنجر ويسحبني من شعري، وبعدها ما عاد دريتش بحاجة إلا هنا» ثم تركوه ينزف في مكانه بعد أن تأكدوا بأنه يلفظ أنفاسه الأخيرة. قبل أن يجده مواطنون فاقداً للوعي قاموا بنقله إلى مستشفى ردفان العام. منذ أفاق الرجل الخميس الماضي في مستشفى الجمهورية بعدن، بعد أن نقل إليها من مستشفى ابن خلدون بلحج، وهو يلتزم الصمت بحسب إحدى الممرضات، وعندما التقته «اليمين» ظهيرة الأحد الماضي بدأ الرجل بحالة نفسية سيئة. كان شارداً للذهن ويتحدث بصعوبة شديدة. بالإضافة إلى معاناته من آثار الاعتداء وبتتر إذنه اليمنى وأجزاء من اليسرى وعضوه التناسلي، حيث خلف الاعتداء رضوضاً وكدمات كبيرة في ظهره. وعدة

كان أحمد حمود (37) عاماً يستذكر بصعوبة بالغة تفاصيل جريمة الثلاثاء الماضي البشعة التي نفذها مسلحون في مدينة الحبيلين بمحافظة لحج في، بعد أن نجا من الموت بأعجوبة لكن بعد أن فقد أذنه اليمنى وجزء من اليسرى وعضوه التناسلي. حتى مساء الثلاثاء المشؤوم كان أحمد قد أمضى يومين وهو يفترش رصيف الشارع العام في الحبيلين بيأس وقلّة حيلة، بانتظار شخص معروف يستلف منه أجرة المواصلات إلى قريته في منطقة الجعاش باب بعد أن تقطعت به السبل ونفذت ما لديه من نقود. يقول «كنت مسافراً من عدن، وأوصلني واحد إلى الحبيلين، كنت تعبان ومنتظر سيارة أو معروف يوصلني للبلد». ويواصل الرجل بصوت مخنوق «مع الساعة 8 مساءً رحت أدور ماء أشرب. جاء 3 شباب مسلحين وقالوا لي تعال معنا، مشيت معاهم مسافة إلى مكان مهجور بجانب مصنع البلك القريب من المدينة، وهناك سألوني أيش معك هنا؟ أنت تشتغل مع الأمن أو الاستخبارات».

فما يزال مركبو حوادث القتل والتقطعات التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية واستهدفت مواطنين أبرياء طلقاء لم تطلهم يد العدالة بعد.

□ وائل القباطي - صحيفة اليمن

عدن تتهيأ بثوب قشيب لاستقبال خليجي 20

زرع 20 ألف شجرة معمرة و150 ألف شجرة زينة

الغطاء الأخضر

اما المهندس حسين عبدالله الميسري مدير الدراسات والمشاريع فقد افاد ان هناك مصفوفة مشاريع الغطاء الاخضر لهذا العام تتضمن زراعة ما يزيد على 20 الف شجرة معمرة من اشجار النخيل والدمس واكثر من 150 الف شجيرة زينة مزهرة مثل الهبسكس والتيفتيا والفيكس وكذلك زراعة نحو 120 متر مربع من المسطحات الخضراء في كافة انحاء المحافظة ومن خلال ذلك نستهدف تحويل مدينة عدن الى مروج خضراء واسعة واظهار جمالها بما يتناسب ومكانتها على المستوى المحلي والاقليمي والدولي لما يتوافق مع تاريخها الحضاري العريق.

حملات توعية بيئية

اما المهندس جميل قدسي المختص البيئي مدير مركز التوعية البيئية اثار من جانبه انه في اطار الاستعدادات تم تنفيذ جملة من أنشطة التوعية الطلابية شملت حملة تنظيف لساحل جولدومور الى جانب تنفيذ حملة توعية للطلاب حول اهمية تدوير المخلفات الصلبة وتحويلها الى اعمال ومنتجات فنية كما تم تاسيس الجمعيات العلمية للاندية البيئية كما تم عقد لقاءات ميدانية مع منظمات المجتمع المدني بهدف ايجاد عدد من الرسائل البيئية المتضمنة توعية افراد المجتمع باهمية التعاون في تحقيق مستوى عال من الوعي البيئي والتعريف بجهود النظافة والتحسين

والحفاظ على المساحات الاخرى وسلامة العنصر البيئي والمساهمة الفعالة في هذا الاتجاه وكذا اثار استخدام الاكياس البلاستيكية في حفظ الاطعمة الساخنة على الصحة والمشوهة لجمال البيئة ونظافتها.

اما الحديث عن التشجير فقد جرى زرع مداخل المطار وإعادة تاهيل كورنيش قحطان الشعبي المرحلة الاولى فضلاً عن الاستعدادات التي تجرى للقيام بالمرحلة الثانية خلال العام الجاري بالإضافة الى اقامة المجمعات والنوافير وكذا اقامة مشروع تشجير وبناء الحديقة العامة عدن الكبرى ومتابعة



قائد راشد

زرعنا مداخل المطار وجهنا كورنيش قحطان الشعبي

عدن تتوشى ببساط أخضر



جميل قدسي

حملات توعية بيئية متواصلة

المناقصة المتعلقة بذلك المشروع الهام لعدن باعتباره مشروعاً هاماً في المحافظة على طريق التحضيرات الجارية لاستقبال هذا الحدث الاقليمي.

عدن / احمد العقربي

من يزور العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن هذه الايام سيرى بأم عينيه كيف تحولت بكل مؤسساتها الرسمية الى ورشة عمل حقيقية تعزف سيمفونية واحدة اوجوقة واحدة تصب في مجرى الاصرار العام على حسن الاستقبال المتميز لهذه الفعالية الاقليمية الرياضية والتنموية والثقافية.

في هذا الخصوص يفيد المهندس قائد راشد انعم المدير التنفيذي لصندوق النظافة وتحسين المدينة ان هناك حملات هذه الايام تجري في الشوارع والاحياء السكنية ورصدت والحدائق العامة والمنتزهات لرفع مخلفات البناء المرمية على السواحل والشوارع والاحياء السكنية لهذه الحملات خلال هذا العام والعام القادم تزامناً مع خليجي 20 ميزانية خاصة الى جانب شراء عدد من الآليات الخاصة برفع المخلفات.. في حين اسطول الصندوق يتطور بين حين وآخر من خلال رفع مخلفات المواطنين ووضعها في مقلب القمامة الخاصة.

اقامة الزينات والنوافير

واضاف: ان الصندوق يقوم دائماً بتنظيف السواحل والكورنيشات واقامة الزينات وتنظيف الجولات والنوافير وكذلك تشجير الشوارع وترميم وصيانة الطرقات بالإضافة الى متابعة الاسواق العامة وتأهيلها وصيانتها الى جانب استحداث الحمامات وتشغيلها والتي تشمل 36 حماماً عاماً بالإضافة الى التحسينات التي تشهدها المحافظة على صعيد ملاعب الاطفال والحدائق العامة ودورات المياه ومصابيح الانارة وعدم العبث بها.